

قَالَ عَلَيْهَا عَيْنُ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَصِلُ رَبِّي وَلَا يَنْسِي الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَّكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى كَلُوا وَأَرْعَوْا
أَنْعَامًا كَرِيمًا فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ فِيهَا خَلَقْنَاكُمْ
وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى وَلَقَدْ آرَيْنَاهُ
آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى قَالَ أَسْجِدْنَا لِلْخُرْجَانِ مِنْ أَرْضِنَا
بِسُحْرِكَ يَا مُوسَى فَلَمَّا نَبَتْكَ بِسُحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا قَالَ
مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّمِينِ وَإِنْ يَجْسُرُ الْفُلَانُ ضُحًى فَنُؤْتِي وَعَمُونَ
فَجَعَلْنَا كَيْدَهُمْ نَزَارًا قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلَاكُمْ لَأَنْتُمْ أَتَقَاتِرُونَ
عَلَى اللَّهِ كَيْدًا قَبَسُخْرِكُمْ بَعْدَ آيٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ فَرَى
فَنَارَعَوْا مَرَّهُمْ بَيْنَهُمْ وَاسْتَرَوْا النَّجْوَى قَالُوا لَنْ هَذَا
لَسَا حِرَانٍ يَرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسُحْرِهِمَا
وَيَذْهَبَا بِطَرَفَيْكُمْ لِمِثْلِ مَا جَمَعُوا كَيْدَكُمْ
فَنَارَسُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى

قَالُوا

قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيَ قَالُوا بَلْ
الْقَوَا فَاذْجِبْنَا لَهُمْ وَعَصَيْبُهُمْ يَجْعَلُ الْيَوْمَ مِنْ سُحْرِهِمْ أَهْمًا تُسْئَلُونَ
فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى فَلَمَّا لَاحَظْنَا آيَاتِنَا أَنْتَ الْأَعْلَى
وَالَّذِي مَأْتِي بِمِثْلِكَ نَلْعَفُ مَا صَعَوْا إِنَّمَا صَعَوْا كَيْدًا سَلِيمًا
وَلَا يَفْعَلُ الشَّاحِرُ حِثِّي قَالَتِ السَّحْرَةُ بَيْخِدًا قَالُوا أَمْ نَأْتِي
رَبِّي هَرُونَ وَمُوسَى قَالَ مَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ آيَةً كَبِيرَةً
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا تَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِهِ
وَلَا صَلْبَيْكُمْ فِي جَدْوِعٍ فَتَلْعَلْنَ إِنَّمَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى
قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي قَطَرْنَا
فَأَقْبَضْنَا أَنْتَ فَاقْبَضْ إِنَّمَا تَقْبِضُ هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِنَّمَا آمَنَّا بِرَبِّنَا
لِيُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِمَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ السُّحْرِ وَاللَّهُ
خَبِيرٌ وَأَبْقَى أَنَّهُ مِنْ آيَاتِنَا نُجْرِمُهَا فَإِنَّ لَهُ حِسْمًا لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى وَمَنْ تَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
قَالُوا لَنْ نَكُونَ لَكَ الْوَالِدِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ لَكُمُ النَّارُ
الْأُثْمَانُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ لَكُمُ النَّارُ